

## AL 'IRAQ

A DAILY ARABIC NEWSPAPER

EDITOR &amp; PROPRIETOR.

RAZZUQ D. A. GHANNAM

All communications should be addressed to the

Editor AL 'IRAQ, Bridge Street, Baghdad

Telegraphic Address: AL 'IRAQ

Rates of Advertisements on application

English Advertisements translated  
into Arabic free of charge

Advertisements in English also published

## العراق

صاحب الجريدة ومديرها — رزوق داود غنام

المراق

جريدة يومية سياسية ادبية اقتصادية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً  
عن سنة كاملة  
من ستة اشهر  
اجرة الاعلانات — عن السطر الواحد نصف رية او ريتين عن المقد  
من المأمود في الصفحة الرابعة . واذا اريد نشر الاعلان لمدة طويلة فليراجع في  
ذلك مدير الجريدة .

العنوان : جريدة العراق بغداد

BAGHDAD SATURDAY, 26th NOVEMBER 1921

بغداد السبت في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢١ الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٣٤٠

## الحرية

الحرية تلك غاية الشعوب وامنية الافراد  
تلك كلمة مقدسة حفظها التاريخ منذ اقدم  
المصور والايام .

الحربة كما قال بطل مصر سعد باشا  
زغلول دين قديم له ضحايا وشهداء .

هذا ما يقوله زعيم النهضة المصرية وهذا  
ما يقوله التاريخ ولكن شهداء هذا الدين  
كضحايا الاديان الاخرى قضى اكثرهم  
ولم يعرف حقيقة الدين الذي مات في سبيله

نحن لا نريد ان نقص من قدر شهداء  
الحربة اذ كفهم شرفا انهم اراقوا دماءهم

لتأييد مبدأ انساني سام ، ولكن نقول ان  
الحرية كسواها من الكلمات المعنوية ليست

بسيطة بالدرجة التي يدرك مضمونها كل  
فرد . ولو كانت كذلك لما صفت الانصاف

في تحليل مضمونها وتحديد حدودها ومع  
ان البشرية اعتقدت منذ اقدم الازمان

ان الحرية كلمة ثابت معناها في كل عصر  
ومصر فقد تطورت فكرة الحرية اطوارا

مختلفة هي برهان ساطع على ان كلمة الحرية  
وان كانت ثابتة اسمياً ، فقد اختلف معناها

باختلاف الازمان ، وان اعظم خطأ هو  
اعتقاد اغلب الناس ان الانسان خلق حراً

وان الحرية منحة منحها الله للبشر منذ خلقه  
والحقيقة ان الحرية هي بذات الرق والتقدم

الفكري والنفسي .  
ان التاريخ وعلم البشر يدحضان الزعم

القاتل ان الانسان خلق متمتعاً بحقوق الحرية  
اذ ان الانسان خلق والقيود تحف به

وسلاسل الاستبداد معلقة فوق رأسه .  
والذي يسر غور حباية البشرية الاولى

لا بد وان يثق بان الانسان في عهده القديم  
كان معرضاً للاستبداد والاضطهاد اكثر بكثير

مما هو عليه في هذا العهد . وكلما تقدم للبشر  
فكروا ومدنية تتساقط من على كاهلهم حلقة  
من حلقات قيود الاستبداد . ولم تلد الحرية

وتأخذ بالنمو الا بعد ما شعر الانسان  
بازوم التمازج والاجتماع . ولهذا كانت

اكثر الناس عرضة للاستبداد اقل نصيباً  
من المدنية والرق . هذا وان الحرية لا كما

يظن البعض بذات الاهمال بل بذات الاحتراز  
والتوق ، بذات احترام حق الغير ومعرفة

حق النفس . قال جون استورات ميل  
الفيلسوف الشهير « ان معنى الحرية الحقيقي

هو ان نقف على موجبات سمادتنا باختيارنا  
وكما نريد على ان لا نكون عرضة لمنع

حق سوانا .  
واذا كان ذلك فقد يظهر جلياً ان

الاحتراز عن منع حركة الغير للمشروعة هي  
الحرية الحقيقية المنشودة . وعليه اذا كانت

الحرية اصراً ضرورياً للنشوء والرق  
الاقتصادي فان للضرورة فيها تقضي بتحديد

حدود الحرية المطلوبة ضمن الدائرة المشروعة  
ومن الخطأ الفاضح ان نفتقد ان

الحرية بذات رغبة الاكثرية لان الحوادث  
التاريخية اثبتت لنا ان الاكثرية نفسها

مستبدة اذا لم يقودها افراد غرروا على  
احترام مبدأ الحرية الحقيقي . فان

الاضطهاد الذي افترفت في المصور  
المختلفة باسم الدين لم تكن الا برغبة من

الاكثرية المطالبة بالحرية .  
وهكذا نجد ان الاكثرية تهال بقوتها

القاسية على الفرد الذي يخالف مبادئها  
حسب اعتقاده وتتمه بالخروج عن

طريق الحرية . فالأكثرية لطالما استبدت  
بالأقلية باسم الحرية وما يقال عن الاكثرية

يقال عن الاقلية اذ ان الحرب مجال بينهما  
وان الثورة الافرنسية لدليل ساطع على

استبداد الرأي العام الناضج . فان الاحرار  
الذين قتلوا الملكة والملك بدعوى التخلص

من استبداد حكمهما نجدهم قد قتل بعضهم  
البعض باسم الحرية نفسها . وقد دفعهم

## برقيات رويتر

مؤثر وشطن

لندن : ان الجرأة التي تشاهد في  
الخطط التي رسمت لتحديد السبرج وعرضتها

اميركة على المؤتمر ادهشت العالم وقد تلقيت  
في بريطانيا كما في الولايات المتحدة بكل

بهجة وارتياح فان مجال هذا المشروع  
الواسع والخلوص المظاهر من عرضه قد

خلبت الباب للناس وبعثت اعجابهم ولا  
يشغل فكرهم سوى امر واحد وهو افرغ

هذه المراض في قالب يسهل قبولها من  
الجميع . فان الاصول التي اتبعها المستر هيوز

في اقتراحاته تخالف الطريقة السياسية  
القديمة طريقة طرق المسائل والولوج فيها

تدريجياً حتى يتلصص على الاكثر . ويؤمل  
ان تجاري اليابان اميركة وبريطانية

روح الاستبداد الى قتل البريتين الذين لم  
يستعملوا كلمة « واني » التي اتخذها

الثورويون عوض « مسيو » . وهذا الروح  
روح الاستبداد هو الذي دفع زعيمة الثورة

الافرنسية مدام رولان ان تقول وهي  
ترتقي سلم عجزرة الكيوتين غاطية شمال

الحرية « اينها الحرية كم من الدماء تراق  
تحت ستار اسمك الخلاب » وما يقال عن

الثورة الافرنسية يقال عن الثورة الانكليزية  
فان « كرومويل » زعيم تلك الثورة انسى

الشعب الانكليزي باستبداده استبداد  
ملوكه السالفين للقضاء .

هذا وان ارفع الشعوب واسماها اكثرها  
تفانياً باستحصال حريتها والوصول الى

مبتغاها تلك الحرية التي تبسط جناحها  
للمقدس فوق سماء البلاد فتظلها بظل العدل

والسلام . لان العدل ابن الحرية . وشعب  
لا يطالب حكمه بالعدل شعب لا يعرف

من الحرية الا اسمها .  
سلمان الشيخ

وتشاركهم في تقدير جرأة رجل السياسة  
الذي عرض هذه الخطط . وبذلك ان

الخسارة التي تلحق الولايات المتحدة  
ستكون اعظم بكثير من خسارة غيرها

لان صراحتها قريبة الانتهاء وليس لدى  
بريطانية صرابة او طراد في حالة الانشاء

الان وان كانت قد تماقت مع العامل على  
صنع اربعة مراكب بقيمة اثنين وثلاثين

مليون ليرة انكليزية . اما الامر فتوقف  
على اليابان هل تستغني بحرية دائمة

شحنها لاثمناة الف طن بينما تكون قوة  
كل بريطانيا والولايات المتحدة خمسمائة

الف طن . غير انها ليس امامها عدا ذلك  
سوى المزاومة التي لا تتراب انها توصلها

الى حالة اتمنى حتى وتجهلها في مركز  
احط جداً من هذا . على ان الحاسة ظاهرة

على الجميع المقيمين بامل ان يقضى الامر  
بالدول البحرية الكبرى الى الاتفاق على

بتر شي كثير من قواهم . ولم تغفل المسألة  
للحمة مسألة التوقف عن انشاء المراكب

الى امد محدود والاتفاق على مسائل الشرق  
الانفى فان هذه جميعها متضمنة في نقاط

اخرى قد ذكرت . اما ما يحتاج الى الاستقصاء  
والبحث هو المسائل المتعلقة بحرية فرنسا

وايطالية ولم يفت المستر هيوز ذكر حاجة  
بريطانية الى عدد وافر من الطرادات

الخفيفة لحماية مواصلاتها البحرية وانشاء  
صراكب تجارية تصنع على طريقة يمكن

تسليحها وتحويلها الى طرادات . وكذلك  
للتاثير الحاصل من وضع هذه الخطط على

المجموع النسبي للقوة البحرية والبرية معا  
قوة الدول المختلفة . واذا اخلصنا هذه الخطط

باجاز قول انها دعوة الى نزال اذافضتها  
احدى الدولتين الموجهة اليهما تكون

النتيجة الحرب لا محالة وعلى عكس ذلك  
يكون قبولها الدخول في عهد الطمأنينة

والرجاء .  
رويت ان المحافل السياسية

البريطانية مرتاحة جداً للطريقة التي  
افتتحت بها اعمال المؤتمر فانها تدل بكل

صرامة على اخلاص وصدق حكومة  
الولايات المتحدة . وقد ارتاحت كذلك

المحافل اليابانية في لندن الى اقتراحات المستر  
هيوز وانها مقبولة جداً الا انه يقتضى

اقتانها من الوجهة الفنية . ويصرح ان  
اليابان ستحذو بلا ريب حذو بريطانيا .

لندن في ٢٥ : ترى محافل وشطن  
الخسيرة بدخائل الامور ان اتفاق فرنسا

وايطالية يساعد كل المساعدة في التوصل  
الى الغاية التي يتوقها المؤتمر عند البحث

النهائي في مشروع تحديد السلاح .  
النموس حول المفاوضات المصرية

لندن في ١٨ : ابديت عدة جرائد  
من جرائد الصباح اهتماماً بالنموس المحتاط

بالمفاوضات المصرية . فقد قالت جريدة  
« ديلي نيوز » ان هناك اختلافاً واسعاً في

الاراء ولا يقتصر الاختلاف على مسائل  
الحاميات العسكرية فقط بل انه يتناول

المنازعات التي تمس السلطان والمستشارين  
القضاة بين والماليين . وتستكي جريدة

« ديلي كرونكل » في مقالة افتتاحية من  
قلة الاخبار الرسمية وتقول : الان وقد

اعترفت بريطانيا اعترافاً تاماً بالنقطة  
الاساسية وهي عدالة الاستقلال المصري

فلا يجب ان تعلق المسألة لان لا يوجد  
من له وسع من الوقت للاتفات الى مطالبها

اما جريدة التايمس فانها تبين وجوب السير  
في المفاوضات على مهل وان تعلق اذا

اقتضى الامر بموافقة الفريقين الى ان تسبح  
الظروف بتسويتها بعد تدقيق وامعان .

للبيع مستعجلاً  
اورطه ورفقده وقاعة جديا وبضاعة ذوالى

قديعة وجديعة والاسمارمها ودق الفيتات مقطوعة  
اقصدا والميرزا احمد دارادكان ٥٧-٢٧ قرب مطبعة

الحكومة في شارع الجسر .  
\*



## الرجل الحزين

سفر -

سافر حضرة ابراهيم كمال افندي قائم مقام  
الدوائية الى مقر وظيفته

شؤون وشجون

الجادة العامة -

ان الامم الالية هي التي تحافظ على  
منزلتها القومية وتمني في امورها الادبية  
كما تنمي بالامور الحيوية الاخرى ولكن  
مما يؤسف له كل وطني ان العناوين  
المكتوبة على الدكاكين والاماكن التجارية  
في الجادة العامة تنفي بضع نقص بعض  
الوطنيين اولئك الذين قد كتبوا لوحاتهم  
هذه بلغة اجنبية ولم يلتفتوا الى انهم في  
عاصمة عربية وليسوا في مدينة اوروبية او  
اميركية ومما جلب انتباهنا ان اكثر الاماكن  
التجارية الاجنبية هنا قد كتبت لوحاتها  
بلغة البلاد لان القوم يعرفون كيف تراعى  
عواطف الشعب الذي يعيشون بين  
ظهرانهم كما ان مصالحهم الخاصة تقضى  
بذلك لانهم انما يتبايعون ويتاجرون مع  
اهالي البلاد ليس الا تقول ذلك ونأمل  
من الذين قد اعملوا كتابة اللغة العربية في  
لوحات اماكنهم ان يضحوا هذا اللطاف .

مراقب

الدراق للممتاز

يصدر في اول العام الجديد

١٩٢٢

احسن واسطة لنشر امورك

افس مجموعة توفك على روح العلم والادب

في العراق اليوم -

لقد اخذت جريدتنا على عاتقها خدمة هذا  
النظر العزيز بكل الوسائل الممكنة ولما كانت الحاجة  
ماسة الى مجموعة علمية ادبية (دورية) تضم طائفة  
صالحة من اثار علماء العراق وادباء القديرين عزما  
على اصدار عدد سنوي متميز فاصدرنا الاول في  
غرة كانون الثاني الماضي فصادف من الاقبال العظيم  
والانتشار المائل في العراق وخارجه ماضاعف هممتنا  
في هذا الشأن . فقولنا على مثابة العمل وسيصدر  
العدد الممتاز (الثاني) في اول السنة الجديدة  
(١ كانون الثاني ١٩٢٢) وقد بذلنا  
جهدنا في تنسيق وترتيب له جعله تحفة فريدة في بابها  
وسيجوز بحول الله مرة الادب العراقي العصري  
بما يحويه من ايات شعرائنا الفحول ونفحات اقلام  
كتابنا الامثال . وقد خصصنا ربيع صفحات من  
صفحاته الكبيرة لخدمتها باحتجاب المصالح وارباب  
المخلات التجارية والصناعية وغيرهم ممن يرغبون  
في نشر الاعلانات واذا عنها في هذا العدد الذي يصل  
الى جميع قراء العربية في مدن العراق واطرافه كلها  
في سورية ومصر والحجاز واوربة واميركة فمن يرغب  
في نشر اعلان في هذا العدد الممتاز عليه ان يتخير  
ادارة جريدتنا العراق قبل اليوم ٥ من الشهر  
القادم (كانون الاول ١٩٢١).

(ادارة جريدة العراق)

## حقل الشعر

نشيد التلميذ الوطني -

افترح ارباب مدارس الموصل على حضرة شاعر العصر  
الكبير واديبه للبديع الاستاذ معروف افندي الرضا في -  
ائساء زيارته الاخيرة لتلك البلدة - نظم نشيد يتغني به  
التلامذة ( بلحن نشيد الطيارين العثمانيين الشهيد فتحى  
وصادق الذي مطامه : كوكده بولوطره ) فلم يكن من  
الاستاذ الا ان اجاب اقتراحهم وانحف العالم المدرسي  
بالنشيد التالي الذي اسميناه - نشيد التلميذ الوطني :

نفسى الى العاليا تطوى مداها

ما انحنس الحيا لولا منها

نحن سجايانا حب النعالي

طابت منايانا دون المعالي

نحن بنى الاوطان نحسى حماها

من جدنا عدنان قد ورثناها

في ارضنا نحيا تحت سماها

لم نرضى في الدنيا شيئا سواها

نحن بنو من م بالعلم سادوا

كل الورى منهم قد استمدادوا

نحن بنو العرب بيض الافعال

بالسيف والسكيب نالوا المعالي

فلنطلب العلم بلا تواني

ولنتق الظلم بالهتندوانى

## ابناء القطر

اليها وكذلك اعلان داخل البلدة نفسها فلم يحسن الوقت  
المعين للقبول حتى اخذت الطالبات تنهات على  
المدرسة المذكورة فبلغ عدد التراجعين ما يزيد  
على ١١٧ طالبا . وبعد الفحص الطبي واجراء امتحان  
الدخول قبل منهم نحو ( ٥٠ ) طالبا .

وقد باغى من مصدر يوثق به ان وزارة المعارف  
قبلا . وذلك بفضل شبيبته المنورة وعلمائها الافاضل  
اذ اتموا لا تقل عن سائر مدن العراق من هذه  
الوجهة .

مدرسة الصنائع :  
منذ مدة اهتمت وزارة المعارف بدفع المبالغ  
الكافية لشراء الآلات والادوات الضرورية لفتح  
مدرسة صناعية وذلك حسب رغبة الاهالى .  
فعميت لها مديرا عبد الرزاق افندي المهندس  
الميكانيكي . ولقد اصابت الوزارة بتعيين هذا الشاب  
الذي يمتاز بسمي باجتهاد في تنظيم شؤون هذه  
المدرسة فلقد انجز القماطر والرحلات اللازمة في  
مدرسته بمعاونة الصنائع (الاساندة) الذين اتى بهم  
معه بسرعة .

وبعد ذلك ابلى الاولوية والافضية والنواحي  
المجاورة لسكر كوك وجوب ارسال التلاميذ الراغبين  
ولا يستغنى هنا الا ان اشكر وزارة المعارف  
على اجابته دعوة اهالى هذه البلدة ، واتنى على  
الذين تشبهوا بهذا التشبث المصيب واقدراقبال الطلبة  
على ولوج هذا المعهد الصناعي . وحيدا لو وجد  
مدرسة صناعية مثل هذه المدرسة في كل بلدة من  
بلاد العراق .

سفر :

سافر غدا الى العاصمة حضرة مجيد افندي  
رئيس البلدية مع جماعة من افاضل كوكوك وبقية  
ان الغرض من سفرهم قضاء بعض اشغال عمومية  
مكاتبكم

## رسالة للموصل

لمكاتبنا الفاضل فيها

قل جاء الحق

الله اكبر ! ارجل دين وعبادة وزهد وورع ؟  
ام رجل علم وفضل وارشاد ؟ ام رجل سياسة ودهاء ؟  
وليس في هذا مبالغة ولا اطراء ولكنها حقيقة  
يدغم التنويه بها سلامة الضمير وحب الخير ورجاله  
ناقت الامة العراقية للاستقلال لاجل ان تحظى  
برجال منها اولى دين وورع ، وحكمة وانصاف ،  
وسكينة ووقار . ليصلحوا شأنها ويقوموا عوجها  
وينصوبوا الى الرقي ثم يدعوا للمكارم الاخلاق والحب  
والتعاقد والتعاون على ما فيه المصالح العامة ايما  
كانت وحيتما وجدت . اذ من الحق ان سكان القطر  
او المدينة لا يصلح احوالهم ما لم يروا من يرأسهم  
من ذوي الصلاح .

رأت الموصل ولاء كثيرين في دورها الفاسد  
اذ اقواها الهوان ودسوا لها السم في الدسم وغضوا  
النظر عما هو الواجب عليهم فاخذت تتدهور في  
درجات الانحطاط والحاجة للاطباء في ذلك فالامر  
معلوم ومسلم به لدى كل منصف . الان ونحن في عصر  
حديث وعلى باب دور جديد يطالب من كل منا  
السمي لما فيه المنفعة الوطنية ولا يوصلنا الى ذلك  
الا السير على الطريقة الاحمدية والالتزام بالشريعة  
الاسلامية وحب الخير لآخرنا كما تحبه لافسنا  
وفي سعادة متصرفنا الجديد وما نراه منه من السير  
على النهج الاسلامي والتمسك بالاورام الالهية  
وطيد الامل بانتباه الافكار نحو هذه النقطة الهامة  
التي توجب لنا رضا الخالق والخلق يدفعنا الى  
التنويه بهذا ما اسمعه من السنة الناس من النساء  
على حضرة فانه وفقه الله لم يحضر الموصل الاواخذ  
بفقد شؤون الجوامع الاسلامية ويوعز بالاحكام  
بارقامها الى منتهى الانتظام وصيانة حقوقها المقدسة ،  
والتي زاد الثناء على سعادته عطف نظره الصائب  
نحو جامع الاحمر المسمى بجامع الحضرة عليه السلام ،  
فقد تلم حضرة من الخراب الذي شاهده به ودعى  
لداثرته حضرة مدير الاوقاف وحقق منه السبب  
الذي اوجب بقاءه على هذه الحالة مع انه مطمح  
انظار المسلمين وابدى جامع في موقفه والذي يقال  
ان الذي خطر موقعه في هذه العرصة هو الحضرة  
عليه الصلوة والسلام بيده الشريفة ، وقد علمنا  
بعد التحقيق العميق ان سعادته علم ان الجامع المقدس  
المذكور عرصات مغمومة منذ سنوات وان المسألة  
متعلقة بلجنة العرصات قاصر سعادته بآلت نجيم  
اعضاء اللجنة في الغد لذلك في هذا الشأن  
ثم اجتمعت اللجنة التي يرأسها فضيلة القاضي وقوام  
من مدير الاوقاف رمفتش المعابد ومدير الطابو  
واحد اعضاء المجلس العلمي ودار بينه وبين اللجنة  
بحث طويل في هذا الموضوع حتى انه قال انا لا اريد  
ان اناضل عن حقوق بيت الله فان للبيت رب يحميه  
ولكني احب ان اخضع خاضعين حقوق هذا الجامع  
من بطش الله ثم وعد سعادته بانه سيبذل جهده  
في احقاق حق هذا الجامع وقد انشغل هذا الخبر في  
الحاضرة فاستشير المسلمين به وتحقق انهم قد فازوا  
بمتصرف عادل لا تأخذ في الله لومة لائم ، حقق  
الله اماله ووفقه لما فيه الصلاح .

منشور للتصرف :  
وقد اصدر سعادته منشورا للدوائر الداخلية  
المربوطة بدائرته وللأفضية المربوطة بالواء قال فيه  
مخالصته : ان الواجب يقضى على كافة المأمورين

روية . صلح عباد الله تعالى بكمال العدل والرأفة  
والانصاف وان يتخذوا ط بقية الحق نسب اعينهم  
وقلوبهم يسرون عليها كل حين . واتنى اطلب من  
الدوائر بان تجرى اجابات المستدعيات التي تحال  
اليها بمدة لا تزيد على الاربعة وعشرين ساعة ان لم  
يكن سبب قانوني يدعو للتأخير وات كل مامور  
يتوانى او يتكاسل في اشفاله فانه يكون معرضا  
للمعاملة القانونية وقد كان لهذا المنشور وقع كبير في  
قلوب الاهالى وكان اعظم محرك لهمة المأمورين .

توزيع المياه :

بلغنا ان مجلس ادارة الواء قرر ان ستجرى  
البلدية معاملة ايجار الارض والدور التي ستستخذملها  
لغرض الماء وسيكون ذلك الحبل في ثل قليعات الذي  
هو عرصة من عرصات الوقت المضبوط وقد علمنا  
ان القرار قد اودع للبلدية لاجراء ايجابيه .

## فوائد صحية

معاقة الجسم من الامراض -

حضرة الدكتور ساسي بك آل شوكت باشا  
- - - - - التتمة

فن هناك يتدخل على انت الجسم المعرض  
للاوساخ والافذار والميكروبات ويحتوى على مضاد  
سموم في دمه اكثر من الجسم الذي نشأ في النظافة  
والترف لعدم احتياج الثاني للايجاد تلك المواد  
والوسائط المدافعة التي لم يدخل جسمه ما يسبب  
حذرنا .

فلذلك ان الجسم الاول يكون اكثر مقاومة  
تجاه الجراثيم المرضية ، واقل عرضة للاختطار  
الاتالية من الجسم الثاني . فهذه قضية رياضية كما  
انها قضية علمية وشاهدنا كل يوم . فيمكن تشبيهها  
بحكومتين الاولى منهما على احدث وقير عام قائم  
والثانية منهما في سلم ولا يوجد عندها سوى ما  
يؤمن امنها وانضباطها الداخلي فتكون الاولى طبعاً  
آمن شرأ من الحوادث والطوارئ الخارجية نظراً  
الى الثانية . ولكن هل يجوز لنا ان نستخرج من  
هذه القاعدة محذات ولزوم الحياة بين اولاصاخ  
والجراثيم ؟ كلا ! ! . . . كما لا يجوز ليس الدرغ  
والعيش في ساحات القتال تحت نيران المدافع والقنابل  
بدل الحياة الطبيعية المترفة

فوسائط دفاع الجسم لا تقتصر عند دفاعه  
بالسكريوت البيضاء والمواد المضادة للسموم فقط  
فان هناك قوى دفاعية اخرى سنأتى على ذكرها  
والدفاع التي ذكرناه هو اخر دفاع للجسم بعد ان  
يتمكن الميكروب من النفاذ داخل الانسجة البدنية  
والاوعية الدموية . فالجسم وسائط دفاعية وقلاع  
عديدة اخرى . كالدفع الانفاوية المنتشرة بساحات  
الجسم المختلفة والافرازات المخاطية الدافعة التي تفرزها  
الاغشية المخاطية والتي تحيط بجيم نوافذ الجسم .  
كمخاط الانف ودموع العين وصمغ اللسان والاذن ولعاب  
الفم والمصاروات المخاطية المدوية والمعاينة وغيرها .  
فيوجد في تركيب جميع هذه المواد المانعة المخاطية  
مواد قاتلة سامة للميكروبات بدرجات مختلفة .

فاذا اردنا تعريف معاقة الجسم فنقول ان كل  
جسم فيه مضاد من مخصص بدرجة كافية لم  
ميكروب معين يقال لذلك الجسم انه بعيد عن ذلك  
المرض . فهذه المضادات السمية توجد احياناً في  
الجسم بصورة فطرية كمعاقاة الانسان من مرض  
( كوليرا الدجاج او الوابا البقري ) فيقال لهذه المعاقاة  
( المعاقاة الطبيعية ) . واما تحصل تلك المضادات  
السمية ( آتى توصيين ) ( آتى قور ) بنتيجة  
ابتلاء ذلك الجسم بمرض من الامراض الاتالية  
وحصوله على تلك المضادات بعد شفائه منها . فيقال  
لهذه المعاقاة ( المعاقاة المكتسبة ) . كمعاقاة شخص من



• •

« تأسفین ؟ ولماذا ؟ »

وكانت كلمتها نافذة على احقر الخدم نفوذها على اعظم رجال البلاط الذين لم تكن نعباً بعلو



